



المجتمعات في زمن التحولات: دراسة لتحولات و التغيرات الحضرية في المجتمعات الأقدم في القاهرة

إيمان احمد صالح الدين عبد الحليم^١ و هبه محمد جمعه محمد^٢
كلية الهندسة قسم العمارة بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة و الآداب MSA^١
كلية الهندسة-- جامعة القاهرة^٢

ABSTRACT

In recent years, the arab world, especially Egypt have witnessed several political transitions, and that experienced its influence on several attributes in the Egyptian community. Several changes were basically clear in several fields; the social life, the media, and the culture of the Egyptian society. Thus, those transitions had their own reflections on the use of entire spaces, which made the place interchangeable with the culture of the contemporary community, who had various needs and requirements.

The Research illustrates these political transitions in a certain community and the reflection of those evolutions on the culture of the inhabitants and therefore on the entire use of space.

Therefore, the research monitors one of the maven spaces in Cairo which lived from the age of the monarchical era till the present time, and was influenced by the revolutions, and the variables occurred to the community. The chosen space is the *Falaky* space near Abdeen Palace in the heart of the monarchical Cairo which is named by Egyptians "West El Balad". The space is analyzed and the changes are monitored to find conclusions

ملخص البحث

تعد المجتمعات والجماعات المحلية بمثابة وحدة البناء والعنصر الفعال في بنية المجتمع وفي التعبيرات المادية المرتبطة به (المباني والفراغات العمرانية والعمران ككل) ، وهي بؤرة التفاعل والوسط الذي تقوم فيه العلاقات الاجتماعية وتتطور وتتنامى.

كثيراً ما تشهد المجتمعات تحولات عدة سياسية و اجتماعية و ثقافية و اجتماعية مما ينعكس على هذه المجتمعات سواء على مستوى الحيز والمكان أو العلاقات الاجتماعية أو العمران وبالتالي لا تظل كثير من المجتمعات على شاكلتها منذ نشأتها الأولى، ومن هنا كانت أهمية رصد العلاقة بين التحولات وما يتبعها من تغير على مستوى الجماعة والعمران والسياق .

يهدف البحث الى رصد وتتبع التغيير في بنية وملامح المجتمعات (الجماعة و الافراد ، والسياق العمراني والثقافي ، والنتاج العمراني) في بعض النطاقات الحضرية الأقدم في القاهرة . و أيضا رصد تلك التحولات وانعكاساتها على الجوانب المادية العمرانية والجوانب غير المادية الاجتماعية والثقافية ، وذلك عبر القرن العشرين بوجه عام وفي العقود الأخيرة (وحتى الطرف الراهن) على وجه الخصوص .

تم اختيار حي عابدين كنطاق أشمل و ميدان الفلكي كنطاق حميم، و يتم رصد التحولات الاجتماعية والثقافية وتأثيرها على التحولات العمرانية، لذا يتم رصد البنية العمرانية و علاقتها بالبنية الأسبق و أسباب ذلك التحول. و في النهاية يتم وضع استنتاجات و يتم التوصل إلى علاقة التحولات الرئيسية بالتغير في المجتمع سواء على النطاق الأشمل أو الحميم وكيف كان شكل التغير على مستوى الحيز والجماعة والعمران.

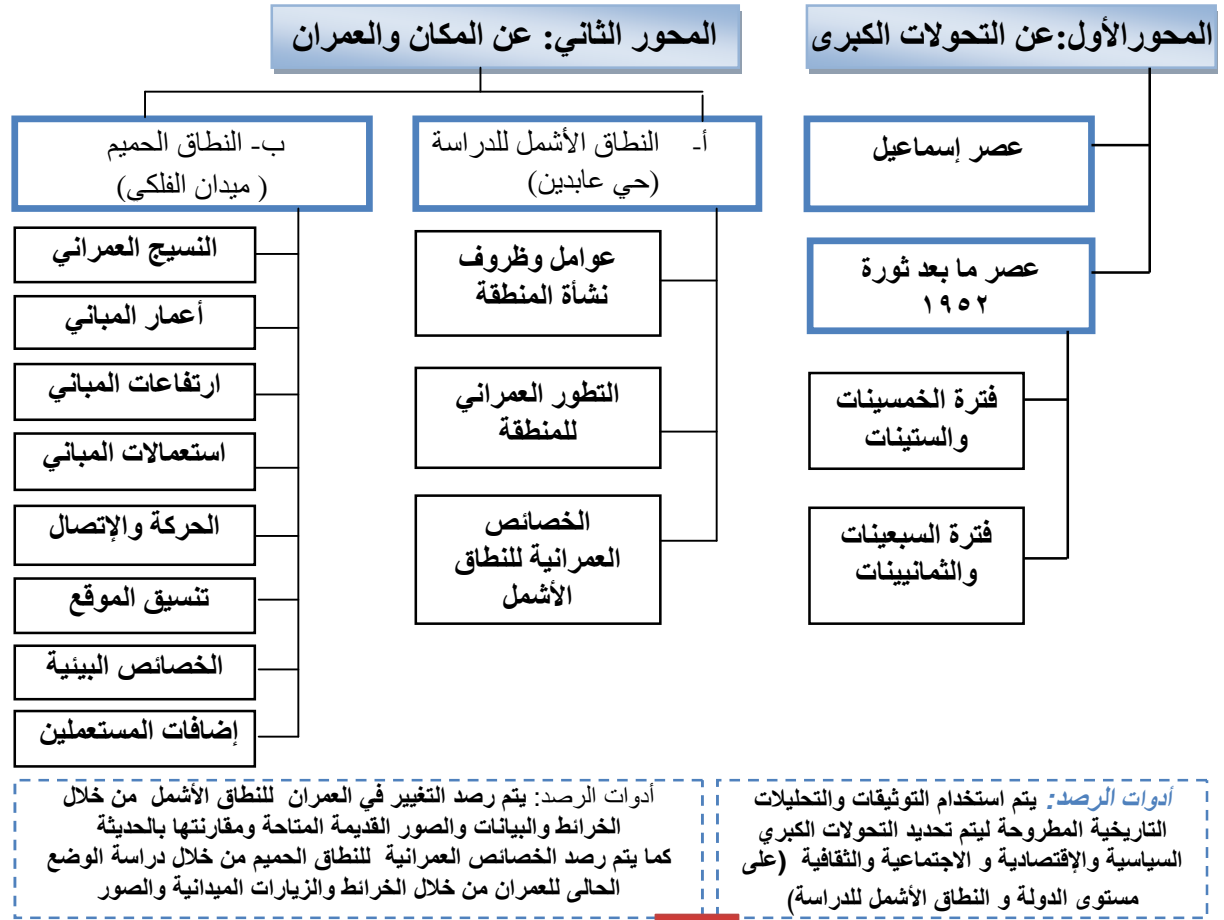
١٠ المقدمة:

شهدت مصر عدة تحولات كبرى خلال القرن الماضي نتيجة لأحداث سياسية واقتصادية أثرت تباعا على الحياة الاجتماعية والثقافية، وتعد هناك فترتين مميزتين خلال القرن الماضي تحتلوا إختلافا جذريا في توجهاتهما ونتائجهما. الفترة الأولى توصف بعصر إسماعيل وهي تمتد من عصر إسماعيل وحتى قيام ثورة ١٩٥٢ ، فالذي طبع هذه الفترة هي

سياسة التغريب التي زادت حدتها في عصر اسماعيل وإستمرت حتى مرحلة قبل قيام الثورة . وإستمرت حتى مرحلة قبل قيام الثورة . وإستمرت حتى مرحلة قبل قيام الثورة . ثم كانت ثورة ١٩٥٢ وهى حدث سياسي فارق في تاريخ مصر كان له آثار كبيره على الحياة الإجتماعية والثقافية في مصر ،ثم تم تعديل التوجهات السياسية والإقتصادية في عهد الرئيس السادات في السبعينات وبداية الثمانينات مما أسفر عن التغيير في الجوانب الاجتماعية والثقافية للمجتمع المصري . ثم كان عصر الرئيس مبارك و كان امتدادا لسياسة الرأسمالية مما كان له تأثير على البنية العمرانية للمكان. و يقوم البحث بدراسة منطقة عابدين و يقوم بتسجيل التغيرات الثقافية والاجتماعية و تأثيرها على التغيرات العمرانية للمكان.

٢. منهجية البحث

تعتمد الدراسة في منهجيتها على تتبع العلاقة بين التحولات الكبرى و التغيير في بنى و ملامح المجتمعات و هو المنهج الاستقائي و التحليلي وذلك من خلال استخدام الدراسة النظرية أو الميدانية لدراسة ثلاث محاور رئيسية هي كما يلي :



النتائج : من خلال تحليل بيانات المحور الأول والثاني يتم تتبع علاقة التحولات سواء السياسية أو الإقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية بالتغيرات على مستوى المكان والعمران بمنطقة الدراسة.

٣. المشكلة البحثية

كثيراً ما تشهد المجتمعات تحولات عدة سياسية و إجتماعية و ثقافية و إجتماعية مما ينعكس على هذه المجتمعات سواء على مستوى الحيز والمكان أو العلاقات الاجتماعية أو العمران وبالتالي لا تظل كثير من المجتمعات على شاكلتها منذ نشأتها الأولى، ومن هنا كانت أهمية رصد العلاقة بين التحولات وما يتبعها من تغير على مستوى الجماعة والعمران والسياق .

٤. أهداف البحث

رصد التحولات الاجتماعية والثقافية، السياسية والاقتصادية وانعكاساتها على الجوانب المادية العمرانية والجوانب غير المادية الاجتماعية والثقافية، وذلك عبر القرن العشرين بوجه عام وفي العقود الأخيرة (وحتى الطرف الراهن)
 ٥. التحولات السياسية والاقتصادية و تأثير التحولات على الجوانب الاجتماعية والثقافية من عصر اسماعيل الى العصر الحديث

<u>عصر اسماعيل</u>	
<u>التحولات السياسية والاقتصادية</u>	<u>تأثير التحولات على الجوانب الاجتماعية والثقافية</u>
<p>١- الجوانب السياسي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تم إنشاء مجلس نظار و مجلس شورى اللذان أصبحا يمثلان نظام الحكم في مصر حتى وقتنا الحالي - كان هناك خلل في النظام القضائي نتيجة للامتيازات الأجنبية. <p>٢- الجوانب الاقتصادية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - كان إسماعيل أول من مهد الطريق لسيطرة أوروبا الأقتصادية على مصر. - ساءت أحوال البلا د الأقتصادية نتيجة لكثرة الديون التي اقترضها اسماعيل لتقلد النموذج الغربي. - ابتلعت فوائد الديون معظم موارد الدخل و زادت الضرائب زيادة كبيرة. - ركز اسماعيل على استيراد الكماليات الأروبية (منال، ١٩٩٧) 	<p>١- الجوانب الاجتماعية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تطورت الهيئة الاجتماعية المصرية بشكل كبير في عهد اسماعيل. - تكون المجتمع المصري من الطبقة الحاكمة و طبقة الأعيان و طبقة الأفندية و الموظفين و علماء الأزهر و أهل الذمه و طبقة الأجانب. - دخلت مظاهر الحياة الأروبية على الحياه الاجتماعية في مصر. <p>٢- الجوانب الثقافية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - شمل عهد إسماعيل نهضة ف كرية و ثقافية في عدة مجالات. - نشطت الصحافة و تم إنشاء دار الكتب و الجمعيات العلمية لنشر ثقافته.
<p>القوانين العمرانية الخاصة بمنطقة الدراسة (خلال عصر إسماعيل) :</p> <p>أمر الخديوي اسماعيل بالتوسع في تعمير المنطقة الممتدة من شاطئ النيل عند سكنات الجيش (بقصر النيل) إلى باب اللوق ، إختار على باشا مبارك ٦١٧ فدان للحى الجديد ، وبعد الانتهاء من رصف الشوارع والارصفة قام الخديو اسماعيل بمنح الأرض للذين سوف يشيدون بشرط ألا تقل تكلفة العمارة عن ٢٠٠٠ جنية (نعمات ، ٢٠٠٤)</p>	
<u>عصر ما بعد ثورة ١٩٥٢</u>	
<u>فترة الخمسينات والستينات</u>	
<u>التحولات السياسية والاقتصادية</u>	<u>تأثير التحولات على الجوانب الاجتماعية والثقافية</u>

<p>١- الجوانب الاجتماعية</p> <ul style="list-style-type: none"> - غيرت المفاهيم الاشتراكية الكثير من الأوضاع الاجتماعية التي سادت الفترة الطويلة حيث عملت على تذويب الفوارق بين الطبقات. - بدأ العديد من ذوي الطبقة الوسطى من المهنيين وضباط الجيش صعود درجات السلم الاجتماعي. كانت محصلة كل ذلك تخفيض المراكز الاقتصادية والاجتماعية والاستقرارية الزراعية والرأسمالية الكبيرة في الصناعة والتجارة ورفع المستوى الاجتماعي لمستأجري الاراضي (جلال أمين ، ٢٠٠٩) <p>٢- الجوانب الثقافية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التوسع في التعليم ومد المجانية فيه إلى الدراسة الجامعية شهدت مصر في الفترة التي أعقبت ثورة ١٩٥٢ عودة المبعوثين من البعثات الدراسية لأوروبا وأمريكا ، نقل هؤلاء للحركة الأكاديمية في مصر ما تعلموه من الغرب في جميع المجالات - أصبح التعليم الأكاديمي مشبعا بالفكر الحديث الغربي حيث انتشرت مبادئه وأفكاره عقب عودة المبعوثين (منال ، ١٩٩٧) 	<p>١- الجوانب السياسية</p> <ul style="list-style-type: none"> - ساد الفكر الاشتراكي في الفترة التي أعقبت ثورة ١٩٥٢ حيث عمل على تحسين قاعدة الطبقات المنخفضة الدخل والمتوسطه. - تم تقليل حجم الطبقة الرأسمالية لتذويب الفوارق. - كانت سياسة الدولة في فترة الاشتراكية تقوم على امتلاك كل وسائل الإنتاج. (منال ، ١٩٩٧) <p>٢- الجوانب الاقتصادية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ظهر أثر تطبيق الأفكار الاشتراكية في الفترة الاولى على الجوانب الاقتصادية متمثلا في حركة التأمينات. - وقوانين الإصلاح الزراعي ، واجراءات التأمين ، ورفع معدلات الضرائب ، الاسراع بالتنمية الصناعية والزراعية ، ونمو المؤسسة العسكرية وتزايد امتيازاتها ونمو البيروقراطية بسبب تزايد تدخل الدولة في الحياة الاجتماعية والسياسية وتقليص دور القطاع الخاص وهيمنة الدولة على وسائل الإنتاج الاقتصادي (جلال أمين ، ٢٠٠٩)
<p>أهم القوانين العمرانية</p> <p>عقب يوليو ١٩٥٢ صدرت قوانين ١٩٥٨، ١٩٥٢، ١٩٦٥، ١٩٦١ تهدف إلى تخفيض القيمة الإجرارية للشرائح المختلفة للإسكان حسب تواريخ بنائها وبلغ مجموع هذه التخفيضات ما يقرب من ٣٥% من قيمة إيجارها الأصلي (راجع، ٢٠٠٧)</p>	
<p>عصر ما بعد ثورة ١٩٥٢</p>	
<p>فترة السبعينات والثمانينات</p>	
<p>تأثير التحولات على الجوانب الاجتماعية والثقافية</p> <p>١- الجوانب الاجتماعية</p> <ul style="list-style-type: none"> - حدث انقلاب في البنية الاجتماعية في فترة الانفتاح وزاد التمييز و التفاوت الاجتماعي بين الطبقات. - ظهرت في فترة الانفتاح طبقة الرأسماليين الطفيليين. - انتقلت الثوره من جماعه طبقية أكثر تقدما الى طبقه طفيليه أكثر تخلفا. - ساهم الانفتاح الاقتصادي في الإسراع بمعدل الحراك الاجتماعي وتحسين المراكز الاقتصادية من خلال عدة قنوات أهمها الهجرة إلى دول النفط ، ارتفاع معدل التضخم ، العمل في خدمة الإجنبي وقد افادت هذه القناة العاملون في شركات وبنوك الانفتاح ، وقطاع التصدير والاستيراد <p>٢- الجوانب الثقافية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - صاحب تطبيق سياسة الانفتاح انتشار القيم الاستهلاكية التفاخريه نتيجة لتغيرات في النظام الطبقي حيث ارتفعت فئات بدون ثقافة وبدون أصل الى الهرم الاجتماعي (منال ، ١٩٩٧) 	<p>التحولات السياسية والاقتصادية</p> <p>١- الجوانب السياسية</p> <ul style="list-style-type: none"> - تم تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي بعد حرب ١٩٧٣ ، امتدت فترة الانفتاح الاقتصادي ما بين (١٩٧٤-١٩٨٢) - صاحب الانفتاح تحولات ضخمة في النظام الطبقي. - اتجه الفكر الانتقالي نحو الأغنياء. <p>٢- الجوانب الاقتصادية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - كان لتطبيق فكر الانفتاح الاقتصادي بعد ١٩٧٣ أثر في تعاضم القطاع الخاص. - فالانفتاح الاقتصادي يعنى ثلاثة أمور : فتح الباب أمام السلع الاقتصادية والاستثمارات للمصريين، وسحب الدولة ليدها من مختلف صور التدخل في القرارات الفردية وتخيلها التدريجي عن كثير من مسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية التي تحملتها في الستينات . (جلال أمين ، ٢٠٠٩)
<p>- مردود سياسة الإنفتاح على الجوانب العمرانية :</p> <p>أدت سياسة الإنفتاح إلى ارتفاع كبير ومفاجئ في أسعار أراضي البناء داخل المدينة من ٢٠٠-٣٠٠% للمضاربة عليها وقد اختلفت قيمة المتر المسطح طبقا لموقعة من مركز المدينة ، وزادت حدة المضاربات العقاريه واتساع دائرة اقتصاد</p>	

العمولات. (نعامت ، ٢٠٠٤)

أهم القوانين العمرانية :

صدر عدة قوانين من سنة ١٩٦٢-١٩٨١ بموجبها تم تحديد القيمة الإيجارية الجديدة منسوبة إلى تكلفة البناء و ثمن الأرض وكذلك تم إقرار امتداد الأيجار تلقائياً إلى المستأجر ثم إلى أقاربه حتى الدرجة الثالثة (راجح، ٢٠٠٧)



شكل (١) حي عابدين و الشوارع المحيطة به.

١. منطقة الدراسة: ميدان الفلكي باب اللوق بحي عابدين، القاهرة أولاً: النطاق الأشمل: حي عابدين

يعتبر حي عابدين من أهم المناطق التي شهدت أحداث تاريخية هامة في مصر، حيث تواجد به مقر الحكم لفترة طويلة بمصر (خلال عصر اسماعيل إلى ما قبل ثورة ١٩٥٢) كما أحاط بالقصر الملكي منازل العديد من رجال السياسة آنذاك وتمركز فيه العديد من الوزارات والهيئات الحكومية والدبلوماسية ..

٦.١ عوامل وظروف نشأة منطقة باب اللوق

أرض اللوق كانت تغمرها مياه النيل أيام الفيضان ثم تنحسر عنها ففتكرها لينة ، هذه الأرض كانت "تلاق لوقاً" أت تبذر فيها البذور ولم تكن بحاجة إلى الري حتى تمام النضح بسبب المياه التي تشبعت بها التربة ، وأرض اللوق كانت تمتد من ميدان عابدين الحالي شرقاً إلى المجرى الحالي للنيل غرباً ومن حي المنيرة جنوباً إلى شارع فؤاد "٢٦ يوليو الحالي" هكذا في القرن ال ١٢ و ١٣ ميلادي. واستمرت هذه المنطقة مشهورة ببساتينها طوال حكم الناصر محمد بن قلاوون وسلاطين الممالك البحرية .. ثم أخذت تتدهور ويلحق بها الخراب حتى أصبحت بركاً ومستنقعات (الطرابيلي ، ٢٠٠٦)

١.٢ التعريف بميدان الفلكي

كان هذا الميدان موجوداً منذ العصور الوسطى ومعروفاً بإسم رحبة باب اللوق ، حيث كان أكثر إتساعاً من الميدان الحالي ، فقد كان يشمل أيضاً وبصفة أساسية ميدان البستان (عبد السلام عارف) ، والذي به محطة محمد نجيب لمترو الأنفاق حالياً، وفي عصر الخديوي إسماعيل وفي عام ١٨٦٩ جرى تنظيم هذا الميدان بصورته الحالية ، وقد سماه الناس منذ ذلك الحين ميدان باب اللوق ، وفي سنة ١٨٧٥ أنشئت في هذا الميدان حديقة غناء و صدر قرار بتسمية هذا الميدان بميدان الأزهار، ثم في عام ١٩٣٠ صدر مرسوم ملكي بتسمية الميدان بإسم ميدان الفلكي نظراً لان محمود باشا الفلكي كان يسكن في فيلا تطل على الميدان وهو أحد نبهاء مصر في الهندسة والفلك وقد شغل عدداً من المناصب منها ناظر الإشغال العمومية عام ١٨٨٢م و ناظر "وزير" للمعارف العمومية ١٨٨٤م. (الحديدي، ٢٠٠٩)



شكل ٢ شكل توضيحي لميدان الفلكي و المباني المحيطة به في الوقت الحالي (المصدر: الباحث ٢٠١٥)

- ١ عمارة بناجة موضع قصر
- عرايبي سابقا
- ٢ شارع البستان (عبد السلام عارف)
- ٣ عقار رقم (١)
- ٤ عقار رقم (١١)
- ٥ عقار رقم (٣٨)
- ٦ موقف سيارات الفلكي
- ٧ عقار رقم (٣٣) موضع فيلا الفلكي سابقا
- ٨ سوق باب اللوق
- ٩ مبنى الغرفة التجارية



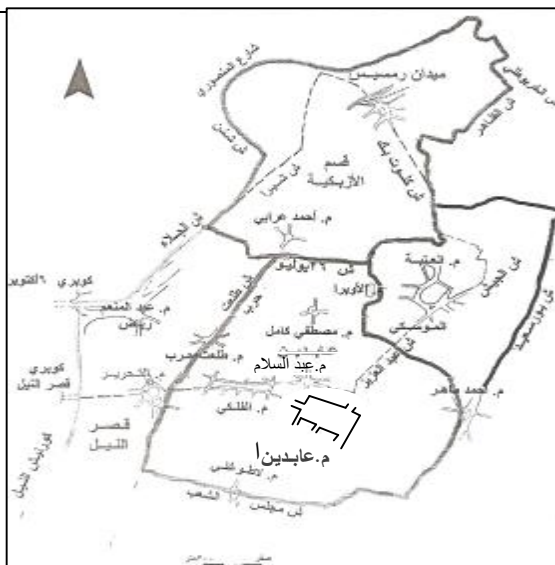
- سكني تجاري إداري
- تجاري
- داري
- مناطق خضراء

التحليل: تعتبر معظم المباني سكنية تجارية إدارية فقد احتلت الأسواق و المحلات الدور الأرضي بالكامل للمنطقة ، عدا سوق باب اللوق الذي يعتبر مقرا تجاريا بالكامل. أما المباني الإدارية فهما مبنى الغرفة التجارية و المبنى رقم (٢٣)



التحليل : يعتبر أقدم مبنى حاليا في الميدان هو سوق باب اللوق ويرجع تاريخ بنائه الى عام ١٩١٣ ، وهناك بعض المباني ترجع أعمارها من ١٩٢١ الى ١٩٤٠ وهي تميل إلى طراز النيو كلاسيك والارت ديكو وقد تم إضافة أدوار حديثة لبعض هذه المباني تختلف في الطراز ، وهناك مباني أخرى ترجع أعمارها ما بين ١٩٥٠ و١٩٨٠ وهي تعكس الطراز الدولي (سهير، ٢٠٠٢)

٣. الحركة والاتصال



شكل ٣ خريطة توضح خط سير الترام في باب اللوق خلال الفترة ما بين ١٨١7-١٩١٧ (قتديل ٢٠٠٠)

- يعد ميدان الفلكي هو الرابط بين ميدان عابدين و ميدان التحرير عن طريق شارع التحرير كما هو مبين بالشكل (١٤) و (١٥) ، وفيما بين عام (١٨٩٦-١٩١٧) كان يمر بميدان الفلكي ترام وكان يربط بين العتبة والجيزة ولذلك كان سوق باب اللوق يخدم منطقة الفلكي والمناطق المجاورة شكل رقم (١٣)

وبميدان عبد السلام عارف حاليا هناك محطة مترو محمد نجيب مما يربط المنطقة بسهولة مع أجزاء عديدة بالقاهرة من خلال استخدام المترو . تعتبر عروض الشوارع حول الميدان لا تتناسب مع الكثافة المرورية فعروض الشوارع الرئيسية تتراوح بين ١١-١٤ متر و يحيط بالميدان شارعين رئيسيان هما : عبد السلام عارف و التحرير ، أما الفرعية: هم مظلوم باشا، الفلكي، عبد المجيد الروماني و منصور.

٤. تنسيق الموقع



شكل ٤ يوضح ميدان الفلكي في الوقت الحالي من موقع (Google Earth2015) و نفس الميدان عام ١٨٨١ أنشئت في هذا الميدان حديقة غناء سنة ١٨٧٥ وكان يسمى بميدان الأزهار ثم بميدان الفلكي (الحديدي ٢٠٠٩)

تم التعدي على بعض الأرصفة من خلال وضع المحلات أو عربات بيع الطعام

اضافات المستعملين على الواجهات

٥.

(المصدر: الباحث ٢٠١٦)



- ١- قام بعض المستعملين بتقفيل البلكونات بالألمونيوم كما قام بعضهم بتغيير ألوان البلكونات
- ٢- هناك عدد كبير من اللافتات المضافة على الوحدات و ذلك بسبب تغير استعمالات بعض المباني السكنية إلى تجارية وإدارية وبالتالي قام المستعملين باضافة لافتات على الواجهات للإعلان عن تواجد خدمات ومكاتب إدارية أو تجارية
- ٣- تم إضافة وحدات تكييف في العقارات .

٧. النتائج العامة عن علاقة التحولات الكبرى بالتغيرات العمرانية

حدث لعمران ميدان الفلكي الكثير من التغيرات هي نتيجة لتحولات كبرى ومن هذه التغيرات التي طرأت على الميدان :

- تحول العديد من العقارات من الاستعمالات السكنية إلى التجارية والإدارية نتيجة ارتفاع أسعار الأراضي (فترة السبعينات والثمانينات عقب اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي) ، حيث نجد أن الأدوار التي تم تعلينها بنيت على نمط بناء الستينات وذلك بهدف الاستثمار كما أن تعداد ١٩٨٦ يؤكد على أن ٢٢,٩% من الوحدات السكنية تحولت إلى النشاطات التجارية

- إضافات المستعملين على الواجهات كانت معبرة عن تحول الاستعمالات بالمنطقة من سكنية إلى تجارية حيث ملئت الواجهات باللافتات للإعلان عن الخدمات التجارية والإدارية.
- تحول الاستعمالات من سكنية إلى تجارية وإدارية شجع على ظهور العديد من التعديلات على الأرصفة بالميدان وعدم الاهتمام بالمناطق العامة مما أدى إلى تدهور المكان .
- أصبح طابع الميدان يحمل عدة طرز مختلفة لفترات زمنية مختلفة كل منها يعبر عن فكر مختلف بعض المباني تنتمي لفترة العشرينات، وتميل إلى طراز النيو كلاسيك والأرت ديكو وأخرى تنتمي لفترة الخمسينات والستينات وتميل إلى الطراز الدولي (عقب عودة المعماريين المبعوثين من أوروبا) وبالإضافة إلى تعليقات حديثة في فترة السبعينات مما أفقد المكان جزء كبير من هويته الأصلية.

٨. التوصيات البحثية

- نتيجته التحول إلى سياسة الرأس ماليه، أصبحت سياسة التعامل العامه مع المباني، هي سياسة جلب المنفعة الماديه، و كان ذلك واضحا في التحول الجزريه لاستعمالات المباني في منطقة ميدان الفلكي.
- لذا تستوجب المشكله وضع حد لاضافات المستعملين، عن طريق وضع قوانين رادعه في تحول الاستعمالات التي تؤدي إلى تدهور تدريجي بالمناطق عامة.
- يجب الحفاظ على طابع المناطق التي تعتبر الآن من الآثار، مثل منطقة وسط البلد و منع التعديلات، مثل اضافة أدوار و تقليل البلكونات و التعديلات على الأرصفه الذي يزيد من تدهور المنطقه.
- المشاركة المجتمعيه عليه تعتبر شديده الأهميه في منع تدهور الأماكن ذات طابع، لذا يجب مشاركة المنظمات المدنيه و المجتمعيه للتداخل مع سكان المنطقه لتلبية احتياجاتهم بدون الحاجه إلى اضافات تلحق الضرر بطابع المكان.
- توعية سكان المناطق عامة بالتبعات الضاره للاضافات و عدم الحفاظ على منطقتهم هي من أهم استراتيجيات التطوير؛ مثل التوعيه بخطورة التدهور العمراني الذي يؤدي إلى انخفاض أسعار العقارات و عزوف المستثمرين. هذا يعتبر من أدوار المنظمات المدنيه و الحقوقيه كنوع من أنواع المشاركة المجتمعيه.

المراجع:

١. جلال أمين ، ماذا حدث للمصريين – تطور المجتمع المصري في نصف قرن ١٩٤٥-١٩٩٥، دار الشروق، القاهرة، الطبعة التاسعة، ٢٠٠٩
 ٢. عباس الطرابيلي، خطط الطرابيلي- أحياء القاهرة المحروسة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣
 ٣. عباس الطرابيلي، شوارع لها تاريخ – سياحة في عقل الأمة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٦
 ٤. فتحي حافظ الحديدي، دراسات في التطور العمراني لمدينة القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩،
 ٥. عمرو الظواهري ، وحدات التنمية المرتبطة بالجماعة والمكان، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة القاهرة، كلية الهندسة، ٢٠٠٠.
 ٦. نعمات محمد نظمي ، إعادة تأهيل وسط مدينة القاهرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس، كلية الهندسة- قسم التخطيط العمراني ، ٢٠٠٤.
 ٧. منال محمد أسامة ، إنعكاس الثقافة الوافدة على العمارة والعمران في مصر مع ذكر خاص لمدينة القاهرة (ضاحية المعادي) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.
8. Singerman, D., 2009. *Cairo Contested: Governance, Urban Space, and Global Modernity*. First -ed. Cairo: The American University Cairo Press.